

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

تقارير عن سير العمل  
في المشروعات  
المجازة

المشروع كوت ديفوار ٣٣٥٨ (التوسع الأول)  
برنامج التغذية المدرسية

مجموع تكاليف ا غنية	١٥ ٣٤٦ ٣٢٠ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	١٩ ٥٢٥ ٣٢٠ دولارا
العدد الفعلي للمستفيدين	٢١٠ ٠٠٠
تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها على المشروع	١٩٩٣/١٠/٢٨
تاريخ التوقيع على خطة العمليات	١٩٩٤/٥/٣٠
تاريخ الإبلاغ بالاستعداد للتنفيذ	١٩٩٤/٥/٣٠
تاريخ التوزيع ا ول	١٩٩٤/١٠/١
مدة معونة برنامج ا غذية العالمي	٤ سنوات
مدة المشروع حتى	١٩٩٦/٣/٣١ ١٨ شهرا

البند ٨ (د) من جدول  
الأعمال

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، ما لم يذكر خلاف ذلك وكان الدولار الواحد يساوى ٥٠٠ فرنك أفريقي فى مارس/آذار ١٩٩٦.



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.3/96/8-D/Add.1  
2 September 1996  
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، فالرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والاحاطة بمحتواها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

5228-2301

Sequeira

المديرة الإقليمية:

5228-2380

J-P. Cebron

المسؤول عن عمليات كوت

ديفار:



## الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

### الأهداف على المدى البعيد

- ١- صمم هذا المشروع لتعزيد السياسة التعليمية الوطنية المقررة عن طريق برنامج تنمية الموارد البشرية لحكومة كوت ديفوار. يهدف البرنامج إلى أن يرتفع القيد المدرسي إلى ٩٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠، وإلى زيادة فعالية النظام التعليمي على جميع المستويات. ويركز البرنامج بصفة خاصة على تعليم الفتيات.

### الأهداف العاجلة

- ٢- سيسهم المشروع في زيادة معدل القيد المدرسي، وتخفيض نسبة الفاقد المدرسي، وتحسين القدرات على التعلم لتلاميذ المدارس الابتدائية والمدارس العليا في المناطق شبه الحضرية والمناطق الريفية في البلاد. ويهدف المشروع إلى تحقيق وفر في ميزانية مراكز تدريب المعلمين لتستعمل في تحسين مستوى التدريب.

### النتائج المرجوة

- ٣- يتوقع أن يزيد عدد المقاصف في المدارس الابتدائية التي تتلقى الدعم من ١ ٥٣٠ مقصفا إلى ١ ٨٠٠ مقصف - يستفيد منها عدد ١ ٨٥ ٠٠٠ تلميذ - في نهاية المشروع. وسيستفيد ثلاثة آلاف متدرب من الدعم المقدم لمراكز تدريب المعلمين، وستقدم مساعدات لعدد ١ ٨٠٠ تلميذ آخرين من تلاميذ المدارس العليا في الريف. وهناك حصص مخصصة أيضا لمديري المقاصف والطباخين (سيكون عددهم ٥ ٧٠٠ حصة بنهاية المشروع). وسيبلغ عدد الحصص الغذائية المخصصة لكل هذه الفئات ٣٢٩ ٨١٠ ٠٠٠ حصة. ولم يحدد مستوى الوفورات في الميزانية عند صياغة المشروع.

## تنفيذ المشروع

### السلطة المنفذة

- ٤- لقد نجحت حكومة كوت ديفوار في إدخال برنامج المقاصف المدرسية في النظام التعليمي. تدير إدارة المقاصف المدرسية هذا المشروع على المستوى القطري وتشتمل هذه الإدارة على عدد من الموظفين المختصين في شؤون المالية واللوجستيات والرصد. وعلى مستوى الأقاليم يقوم مستشارو الإدارة الإقليمية للتعليم الوطني بالإشراف على المشروع بمساعدة مكاتب التفتيش للمدارس الابتدائية. ويشرف المفتشون أيضا على الإدارة والأنشطة الدراسية والمقاصف المدرسية. يعين مدير كل مدرسة أستاذا مشرفا على الطعام والمطبخ والطباخين، وتتيح هذه المسؤولية فرصة للترقي إذا ما تم إنجازها بشكل مرض.



## اللوجستيات

٥- تتسلم الإدارة القطرية للمقاصف المدرسية السلع في ميناء أبيدجان، ثم ترسلها لخمسة مخازن مركزية ومن هناك يتم توزيعها على عدد من "نقاط التوزيع" في الأقاليم. وتتولى الإدارات الإقليمية بمساعدة المفتشين مسؤولية نقل الأغذية إلى المدارس والإشراف على التسليم النهائي لها. يغطي هذا النظام أقاليم البلاد العشرة ويعمل بصورة مرضية.

## إدارة أغذية المعونة

٦- بلغ عدد المستفيدين في ٣١ مارس/آذار ١٩٩٦ ٢١٠ ٠٠٠ مستفيد من العدد المقرر وهو ١٧٥ ٠٠٠ مستفيد. ولقد أخطر برنامج الأغذية العالمي الحكومة بأنه لن تكون هنالك إمدادات إضافية بالأغذية غير تلك المنصوص عليها في خطة العمليات. ولقد وافقت الحكومة على إنهاء المشروع تدريجياً في المناطق ذات الأوضاع الحسنة وذات الأولوية المنخفضة. ولقد وقع بعض التأخير في التسليم بسبب مشكلات التمويل الخاصة بالبرنامج. ولقد بلغت خسائر ما بعد التسليم ١٦٤ طناً (١,٤٢ في المائة من التسليمات) ووقعت معظم الخسائر بين الميناء ونقاط التوزيع في الأقاليم، وتم تعويض جميع الخسائر من الشاحنات عن طريق حسومات في تكلفة النقل المتفق عليها.

## مساهمة الحكومة

٧- لقد أوفت الحكومة بجميع التزاماتها فيما يتعلق بالموظفين، واللوجستيات الداخلية والتخزين. وقد بلغت ميزانية الإدارة القطرية للمقاصف المدرسية الإجمالية في عام ١٩٩٦، ٣٧٥ مليون فرنك أفريقي.

## المساعدات الخارجية

٨- لقد تبرعت الحكومة الإيطالية بأدوات مطبخ وأكواب وملاعق قيمتها ٣٠٠ ٠٠٠ دولار، ولقد قامت الإدارة القطرية للمقاصف المدرسية بتوزيعها على مختلف الأقاليم. ومولت الحكومة السويدية تشييد ستة مخازن بتكلفة بلغت ٩٠٨ ٦٠٠ دولار. ولقد أنجز العمل وسلمت المخازن للحكومة. ومولت الحكومة السويسرية تكاليف الإشراف الفني بما يبلغ ٨٣ ٠٠٠ دولار. وتتكفل الحكومة الهولندية بتمويل تشييد ٥٧٢ مرحاضاً في المدارس التي يشملها المشروع، وتبلغ التكلفة الإجمالية لهذا العمل ٢٦٨ ٠٠٠ دولار.

٩- يتولى بنك التنمية الأفريقي تمويل برنامج كوت ديفوار التعليمي، فقد خصص مبلغ ٣٠ مليون دولار لثمانى مدارس عليا و ٥٠٠ حجرة دراسة، إلى جانب البنك الدولي الذي خصص مليون دولار لتشييد عشرة مدارس نموذجية. وقد خصصت منظمة اليونيسيف ٦ ٠٠٠ دولار للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ لدعم المدارس التي يؤمها عدد قليل من التلاميذ في الشمال الشرقي وفي أبيدجان. وخصصت وزارة التعاون الفرنسية مبلغ حوالى ١٢ مليون دولار لتحسين التعليم الابتدائي في البلاد. وتتوجه معونة برنامج الأغذية العالمي نحو عدد من هذه المؤسسات.



## التقييم

- ١٠- ينسجم المشروع مع "بيان رسالة البرنامج" ويدعم استراتيجية الحكومة الرامية لتطوير التعليم من أجل الجميع ولمنح النساء دورا مساويا لدور الرجل في تنمية البلاد. وتتفق أهداف المشروع وإنجازاته من ناحية عامة مع الموجهات التشغيلية للبرنامج فيما يتعلق بالتعليم.
- ١١- من الصعوبة إيراد رابط كمي بين المقاصف المدرسية والأهداف التربوية للمشروع، ولكن يلاحظ ارتفاع عام في معدل القيد المدرسي في المناطق المتخلفة أثناء تنفيذ المشروع، ففي هذه المناطق، لا يزال التعليم الحديث، تعليم الفتيات على وجه خاص، يواجه اعتراضات ثقافية حادة.
- ١٢- تساعد المقاصف المدرسية أيضا في انتظام التلاميذ في المدرسة وتحسن من تركيزهم، فعندما توقفت إمدادات البرنامج لفترة طويلة في عام ١٩٩٥، انخفضت نسبة الحضور بشكل ملحوظ وارتفعت من جديد عندما أعيد فتح المقاصف.
- ١٣- لقد أخذ المشروع يجذب عددا كبيرا من الفتيات، خصوصا في المناطق الأقل حظا، ولقد لاحظت ذلك بعثة الاستعراض الفني التي أرسلها البرنامج في منتصف عام ١٩٩٦. فقد لاحظت البعثة أن المشروع لم يسهم في زيادة قيد الفتيات في المدارس في المناطق الأقل حظا (بحوالي ٢٠ في المائة) فحسب وإنما أسهم في انتظامهن في الحضور للمدرسة. ولم تسجل المعلومات الأولية المتعلقة بمسائل الجنسين عند بداية المشروع.
- ١٤- وعلى المستوى القطري تتولى سيدة رئاسة الإدارة القطرية للمقاصف المدرسية، ويعاونها عدد قليل من الموظفين معظمهم من السيدات. وتحظى إدارة المشروع بقدر كبير من الحماس والفعالية. ويقل وجود النساء على المستوى الإقليمي ومستوى جمعيات المدرسين والآباء. وعدد المعلمات قليل جدا في المدارس الريفية، ولكن جميع من يقومون بالطبخ هم من النساء.
- ١٥- يغطي المشروع في الواقع الحالي جميع أرجاء القطر ولا يتوجه بالضرورة للسكان الفقراء. وفي بعض الأحيان، تستفيد بعض المدارس ذات الوضع الحسن من مساعدات المشروع في وقت كان يمكنها أن تمول المقاصف من مصادرها الخاصة. ويرجع السبب في عدم التحديد المحكم للمستفيدين من المشروع إلى اعتبارات التوازن الجهوي.
- ١٦- يعتبر المشروع مشروع مشاركة من حيث الأهداف وطريقة الإدارة، ذلك لأن الطلب على المقاصف المدرسية عال جدا ودعم المجتمعات المحلية لها جد كبير. تساهم جمعيات المعلمين والآباء في إدارة المقاصف وفي رصد أغذية البرنامج، وتساهم بالنقد والمواد والعمل اللازم لتشبيد المدارس والمقاصف وفي صيانتها.
- ١٧- لقد أحسن توظيف الأموال الناجمة من مساهمات الآباء التي يديرها البرنامج بالاشتراك مع الإدارة القطرية للمقاصف المدرسية، ولقد استعيرت هذه الأموال في بداية الأمر لاستعمالها في تغطية نفقات النقل العاجلة والتحميل التي لم تكن قد وفرت لها ميزانية حكومية بعد. ولقد سدد هذا القرض الآن. فقد تم إيداع مبلغ إجمالي مقداره ٣٥٠ مليون فرنك أفريقي، وسيستغل في تعزيز نشاط الرصد في المشروع. ولقد طلب البرنامج من الحكومة وضع خطة شاملة لاستغلال هذا المبلغ.
- ١٨- تتراوح القيمة المحلية للحصة الغذائية بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ فرنك أفريقي ويساهم الآباء بجزء ضئيل من هذه القيمة. ووافق معظم الآباء على احتمال رفع مشاركتهم كخطوة أولى نحو الاكتفاء الذاتي.
- ١٩- يشارك في عملية رصد استعمال الأغذية كل من الإدارة القطرية للمقاصف المدرسية والإدارة الإقليمية ومكاتب تفتيش التعليم الابتدائي وجمعيات المعلمين والآباء. يتسم رصد السلع بالفعالية، ولكن سلطات المشروع لم تحدد بعد نظاما يسمح



بقياس المنجزات مقارنة بالأهداف. سيقوم البنك الدولي في عام ١٩٩٧/١٩٩٦ بتقييم شامل للمقاصف المدرسية في كوت ديفوار وسيغطي هذا التقييم معظم جوانب المشروع.

## النتائج والتوصيات

٢٠- يقوم تقرير سير العمل هذا على النتائج والتوصيات التي خلصت إليها بعثة استعراض إدارة المشروع التي أرسلها البرنامج بمشاركة منظمة اليونسكو في مايو/أيار ١٩٩٦ .

(أ) يدعم المشروع حوالي ٢ ١٠٠ مقصف في جميع الأقاليم. ولايعبر انتشاره الجغرافي الاهتمام الكافي للمناطق الأكثر فقرا. وسيكون أكثر فعالية في تنفيذ أهدافه التربوية وفي مسألة الفوارق بين الجنسين إذا كان قد وجه بشكل أكثر دقة نحو الأقاليم الأربعة أو الخمسة الأقل حظا.

(ب) اقترح تقليل عدد المقاصف في المشروع، على أن يقوم كل مقصف بتغطية عدد أكبر من التلاميذ يصل إلى مائة في المائة في المدارس الصغيرة.

(ج) تمت التوصية بمنح الأولوية في دخول المقصف للفتيات إذا تعذر جلوس كل التلاميذ في الوقت نفسه.

(د) لأسباب اقتصادية، تمت التوصية بتعديل سلة الغذاء في المشروع ليستبدل الأرز جزئيا بالذرة أو بأي شيء آخر، لأن الأرز يمثل سلعة أكثر تكلفة لا تتوافر في أغلب الأحيان عند عودة التلاميذ لمنازلهم.

(هـ) ينوي البرنامج زيادة شراء السلع محليا، كما فعل فيما يتعلق بزيت النخيل الذي تم شراء ٣٢٥ طنا منه في إطار المشروع.

(و) يحتاج نظام الرصد والتقييم للتحسين، فهو يوفر معلومات جيدة عن اللوجستيات المستعملة في المعونة الغذائية ولكنه لا يوفر الكثير من المعلومات عن تأثير المشروع فيما يتعلق بالقيود المدرسي ونسبة الحضور والانتظام ومسائل الفوارق بين الجنسين.

(ز) لم تعد المساعدات المقدمة لمراكز تدريب المعلمين والمدارس العليا تتوافق مع موجهاً البرنامج الخاصة بالمساعدات للتعليم، ويجب إيقافها بنهاية فترة المشروع. فهدف تحقيق وفر في الميزانية لم يتحقق.

(ح) نوصي بأن تبدأ الحكومة في التخطيط لمرحلة الإنهاء التدريجي لمساعدات البرنامج في المدى المتوسط، وأن تعد المجتمعات للاضطلاع بدور أكبر في تسيير المقاصف الخاصة بمدارسها. ونوصي كمرحلة أولى، بإعادة النظر في نسبة مساهمة المستفيدين.



## الملحق

### مقارنة الأهداف بالمنجزات (حتى ١٩٩٦/٣/٣١)

النسبة المئوية للإنجازات	المنجزات حتى ١٩٩٦/٣/٣١	بموجب خطة العمليات التناسبية حتى ١٩٩٦/٣/٣١	بموجب خطة العمليات	
١١٧	٢١٠٠	١٨٠٠	١٨٠٠	عدد المقاصف التي يشملها المشروع
١٢٠	٢١٠٠٠٠	١٧٥٠٠٠	١٨٥٠٠٠	عدد المستفيدين
النسبة المئوية لما سلم من الالتزام	الكميات التي سلمت	الكميات التناسبية حتى ١٩٩٦/٣/٣١ (٣٦% من الالتزام)	المجموع المخصص	الأغذية (بالأطنان)
٦٢	٦٠٩٣	٩٨١٧	٢٧٠٤٤	الأرز
١٤٣	١٠٥٥	٧٣٦	٢٠٢٨	الزيوت النباتية
١٣٠	١٢٨٢	٩٨٢	٢٧٠٤	اللحوم أو الأسماك المعلبة

